رزق .

- الرزق يقال للعطاء الجاري تارة دنيويا كان أم أخرويا وللنصيب تارة ولما يصل إلى الجوف ويتغذى به تارة (ورده الرازي في تفسيره 2 / 30) يقال : أعطى السلطان رزق الجند ورزقت علما قال : { وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت } [المنافقون / 10] أي : من المال والجاه والعلم وكذلك قوله : { ومما رزقناهم ينفقون } [البقرة / 3] { كلوا من طيبات ما رزقناكم } [البقرة / 172] وقوله : { وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون } [الواقعة / 82] أي : وتجعلون نصيبكم من النعمة تحري الكذب . وقوله : { وفي السماء رزقكم } [الذاريات / 22] قيل : عني به المطر الذي به حياة الحيوان (وهو قول الضحاك انظر : الدر المنثور 7 / 619) . وقيل هو كقوله : { وأنزلنا من السماء ماء } [المؤمنون / 18] وقيل : تنبيه أن الحظوظ بالمقادير وقوله تعالى : { فليأتكم برزق منه } [الكهف / 19] أي : بطعام يتغذى به . وقوله تعالى : { والنخل باسقات لها طلع نضيد ... رزقا للعباد } [ق / 10 - 11] قيل : عني به الأغذية ويمكن أن يحمل على العموم فيما يؤكل ويلبس ويستعمل وكل ذلك مما يخرج من الأرضين وقد قيضه ا بما ينزله من السماء من الماء وقال في العطاء الأخروي : { ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون } [آل عمران / 169] أي : يفيض ا عليهم النعم الأخروية وكذلك قوله : { ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا } [مريم / 62] وقوله : { إن ا هو الرزاق ذو القوة } [الذاريات / 58] فهذا محمول على العموم . والرازق يقال لخالق الرزق ومعطيه والمسبب له وهو ا تعالى (انظر : الأسماء والصفات ص 86) ويقال ذلك للإنسان الذي يصير سببا في وصول الرزق . والرزاق لا يقال إلا تعالى وقوله : { وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين } [الحجر / 20] أي : بسبب في رزقه ولا مدخل لكم فيه وقوله : { ويعبدون من دون ا ما لا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون } [النحل / 73] أي : ليسوا بسبب في رزق بوجه من الوجوه وسبب من الأسباب . ويقال : ارتزق الجند : أخذوا أرزاقهم والرزقة : ما يعطونه دفعة واحدة